

## محمد سيد حاج | غزوة الخندق 2 | غزوة بنى قريظة

### #غزوات\_الرسول #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ملخص ما قلنا في الدرس الماضي ان احداث السنة الرابعة كان فيها غزوة بدر الموعد وكان هذا في شعبان - 00:00:00

من السنة الرابعة من الهجرة النبوية وقد تخلف ابو سفيان وقريش تخلفوا لان السنة كانت مجدبة وقلنا ان اهل السير قد اختلفوا في غزوة ذات الرقاع اما نوع من الشجر - 00:00:24

اما ان الصيف كان شديدا وان نعالهم قد تخرقت فرقوها بالثياب وقلنا ان اهل السير اختلفوا في هل كانت غزوة ذات الرقاع قبل الخندق ام بعد الخندق وقد رجحنا انها - 00:00:47

الخندق لان هذا هو اتجاه معظم المؤرخين القدامى وكابن اسحاق من قبله وتبعه ابن هشام وكابن سعد جميع هؤلاء يرون ان ذات الرقاع كانت قبل الخندق البخاري رحمه الله وابن حجر يرون ان ذات الرقاع كانت بعد الخندق - 00:01:10

وحجتهم ان ابا موسى الاشعري وان ابا هريرة قد شهدوا ذات الرقاع ولم يشهدوا الخندق وهذا ان دل انما يدل على انها كانت قبل ان بعد كانت بعد الخندق ايضا احتجوا بصلوة الخوف في الخندق لم تصلى صلاة الخوف. وكل هذا مردود عليه مناسبة. لانه تعددت - 00:01:39

الغزوات الى ذات الجهة يعني غزوة ذات الرقاع كانت الى جهة نجد وتقربيا جهة نجد فيها سبع غزوات وتكرار الغزوات ممكنا. اما القول بانهم لم يصلوا في الخندق صلاة الخوف هذا لاحتمال ان الجيوش كانت متشابكة وممتلحة - 00:02:05

فلم يستطعوا ان يصلوا او ان العدو كان الى جهة القبلة وبالمقابلة صلاة الخوف عند الالتحام يعني اذا جاء وقت الصلاة وقد التحتمت الجيوش تصلى صلاة الخوف كل على طريقته وعلى حدي - 00:02:25

المعركة سغال انت تكون تصلى وجنبك ما اعرفك بتصلى تصلي كده بس فالصلوة لا تسقط باي حال من الاحوال الذين استدلوا بان غزوة ذات الرقاع كانت قبل - 00:02:44

الخندق هم الواقبي وابن اسحاق وابن سعد وغيرهم قالوا بان ذات الرقاع كانت قبل الخندق واستدلوا بحديث جابر في الصحيحين ان جابر قد تزوج وسألته النبي صلى الله عليه وسلم وكان في ذات الرقاع حديث عهد بشنو - 00:03:02

العرس وفي الخندق دعا جابر الى بيته. ما ممكن يجي في الخندق يأكل معه وفي بيت مرته وبعد تاني سنة يقول لها اسمع انت اتزوجتها ولا لسه الا تكون المرة الثانية مش كده - 00:03:26

وهذه حجة الذين قالوا ان كان شنو والذين قالوا ان كانت بعد الخندق البخاري رحمه الله وابن حجر رکزوا على ان ابا موسى وان ابا هريرة لم يشهدوا الخندق وشهدوا ذات الرقاع. وكان اسلام ابي هريرة يوم فتح خيبر. فهي بعد - 00:03:38

عند البخاري وعند ابن حجر وقد رجحنا انها قبل الخندق. ولذلك اوردناها في احداث قبل الخندق وفي قبل الخندق قيل انه كان في ربيع والراجح انها كانت في جمادى اما من السنة الرابعة - 00:04:00

اما من السنة الخامسة. بالمناسبة في غزوات مختلف فيها جدا. يعني غزوة بنى المصطلق المريسي التي وقعت فيها قصة الاذفان. في شعبان متفق عليها. بعضهم يقول في شعبان من السنة الخامسة قبل الخندق - 00:04:15

لأنه الخندق كانت في جنوب في شوال غزوة الخندق كانت في شوال من السنة الخامسة ومعظم أهل السير على أنها بعد الخندق ولذلك سوف نريدها في شعبان من احداث السنة السادسة من الهجرة - 00:04:35

النبوية طيب قلنا في ذات الرقاع جعل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة عنمان او أبي ذر وخرج في اربعائة ووصلبني محارب وبني ثعلبة وهم من القبائل النجدية ولم يلق كيدا وقد تفرقوا في - 00:04:52

الجبال وبعض الروايات تقول انهم كانوا في مقابل بعضهم وكله نحاف من الآخر. وصلي في ذات لقاع صلاة الخوف على تفصيل بين اهل السير وانما هذا مختصر لما قدمنا وبعد ذلك قلنا جاء - 00:05:14

شهر شوال او قبل شوال في ربيع الاول من السنة الخامسة كانت غزوة دومة الجندل خرجت فيها النبي وسلم في الف محارب وهي الى جهة الشام على بعد خمس عشرة - 00:05:32

يوما من دمشق وقبل خمس يعني هي اقرب الى دمشق بخمس ايام وابعد من المدينة بكم في خمس عشرة يوم ثم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم كيدا ورجع وكان لاجل تأديب - 00:05:50

اللصوص في تلك المنطقة ولبسط هيبة الاسلام وجاءت غزوة خندق في شوال من السنة الخامسة من الهجرة النبوية. وقلنا ان قريش قد حزبت الاحزاب بفعل اليهود يعني اخوانا كلمة اهلي - 00:06:06

السير متفقة على ان اليهود يهودبني النمير هم الذين حركوا قريش ومن حولهم هم عندهم المقدرة على تحريك العرب الى يومنا هذا. حتى العرب الكفار منهم بيحركونهم عملوا بعثية واسسوا للبعثية في العالم العربي واسسوا للقومية - 00:06:28

العربية في العالم العربي والاسلامي واضعف الامة واليهود حركوا هذه القبائل تحرك سلام ابن ابي الحمير وكتانة ابن ابي الحمير خوذة ابن قيس الوائلي وابو عمار الوائلي حرك هؤلاء المجموعة من شنو - 00:06:50

من اليهود وحيي بن اخطب وذهبوا الى مكة والبوا واقنعوا قبائل غطافان فخرجوا في عشرة الاف العشرة الاف دي لم يجتمع للمشركين قبل ولا بعد. مثل هذا الجيش قريش بعد الخندق ما استطاعت ان تجمع نفسها لقتال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

العشرة الاف كانوا اربعة الاف بقيادة ابي سفيان قريش والاحبیش والاحبیس عرب من كنانة وتهامة والف من فزاره بقيادة عيينة ابن حصن الفزاری وبني سليم في سبعمائة سبعين من بنينو - 00:07:36

من بني سليم بقيادة سفيان ابن عبد شمس هو والد ابي الاعور ابو الاعور ابن ابي سفيان احد قوات معاوية بن ابي سفيان في الشام كان يعرف باشنو بابي الاعور ابو الاول منو - 00:08:01

ابو الاعور السلمي لانه من بني سليم فعلا ابو الاعور شنو السلمي من اشجع الفرسان وقد قاتل يوم صفين. وكان من قواد معاوية ابو الاعور والده سفيان بن عبد شمس - 00:08:24

من سليم جاء في كم في سبعمائة وجاء مسرع ابن رحيلة او ابن رخيلا الاشجعي في اربعائة كده كم ديل سبع مئة واربع مئة والف واربعة ستة الف ومية كوييس - 00:08:41

بقي بنو اسد وبقية قبائل غطافان كانوا ثلاثة وتسعمئة قفلت شنو؟ عشرة الف وده اسمه الاحزاب شغل الاحزاب زاته والله ناس احزاب بيعملوا شغل انت عارف حاسة الاحزاب زمان جيوش وحسا اصوات في الانتخابات - 00:09:04

زمان الاحزاب جيوش احزاب شنو التصويت في الانتخابات الان. فخرج هؤلاء جميعا وسمع النبي عليه الصلاة والسلام بقدومهم الى المدينة فتهيأ عليه الصلاة والسلام كما اسلفنا كان في غطافان بنى مرة - 00:09:33

بقيادة الحارث المري او المر من قبائلبني نزلت قريش على جبل احد مجمع يسمى مجمع الاسيال وفي الجهة المقابلة نزلت بقية القبائل وش به جاي اربعة الف وبجات ستة الف كل الناس دي نازلين - 00:09:56

قبل ان يصلوا الى المدينة استشار النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه بحسن قيادي عالي فاقتصر لالول مرة في تاريخ الحروب في جزيرة العرب تقنية حربية جديدة تسمى بالخندق وحفر الخندق - 00:10:21

الخندق اختلف اهل السير في المدة التي حفر فيها. وقد ذكرت في الدرس الماضي كم انه حفر في كم في خمسة عشر شنو؟ يوم وهو اختيار نووي وهو الرادي كان الواقع يقول - [00:10:39](#)

حفر الخندق في اربعة وعشرين يوما وكان ابن سعد يقول في ستة ايام لكن الراجح كم قبل قدوم العدو وقلنا اول من اشار بحفر الخندق سلمان ولكن الفكر اول من فكر في حفر الخندق - [00:11:00](#)

في بلاد الفرس في زمان موسى عليه السلام اسمه منو شهر ابن ايزك ابن افردون اول من كان قد اتى بهذه التقنية الحربية. طبعا يا اخوانا ما دا الا ودين. اول من عمل المصباح الكهربائي لایت قالوا - [00:11:24](#)

توماس اديسون زول كافر وبالتالي ده ما يدل على شيء لكن رينا بيجري شيء مما يفيد الناس على ايدي حتى الكفار احيانا لانه قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - [00:11:46](#)

اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان المسلم والكافر علم الانسان ما لم يعلم حتى العلم ده عملوه يابانيين بعدين اليابان ما مقنع اي حاجة غير ياباني تقليد - [00:12:05](#)

تقليد يقول لك عمرو اليابانيين دول ولا اهل الكتاب زاتوا لكن رينا علمني. الله بعلمه ما تقول لا الله يعلمه كيف الله ما قال له علم الانسان. قال المسلم - [00:12:25](#)

اليابانيين دا الانسان ولا ما ينساه الالمان راي فوشن انسان علم الانسان ما لم يعلم. فشفر الخندق كان طوله ايضا اختلف فيه لكن ما في كلام محدد. بالتقدير يقدر المعاصرون بالتقدير. قالوا انا كانت خمسة الاف ذراع - [00:12:36](#)

وقيل اكثرا العرض تسعه اذرع النازل عملوا خندق قولوا خمسة الف ذراع وعرضه تسع اذرع وعمق من سبعة الى عشرة اذرع الزراعة قل لي مت شوية. عمقه تحت تسعه متر - [00:12:59](#)

وعرضه ثمانية متر ولذلك لما نزلت قريش وجاءت قريش يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريجا وجنودا لم تروها هؤلاء الاحزاب نزلوا وتفاجنوا كان النبي عليه الصلاة والسلام ظهره الى سلع والمدينة الى سلع - [00:13:23](#)  
المدينة ثم سلعة جبل سلعة والجهة المكشوفة عملت فيها شنو؟ الخندق ثم الصحابة ديل لمن جه يحفر الخندق جميع ولذلك قلت كان طعامه في اغلب الايام هالة سمخة شعير بایدهن - [00:13:50](#)

سلخ معناها ريشة عفنة وفي مرة يأكلون التمر فقط وفي مرة يحفرون الخندق في الخمسطعشر يوم ثلاثة ايام لم يذوقوا طعاما بالرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة يوم لا فطورنا غدا لا عشا - [00:14:11](#)

ربنا ممکن يستر نبیه الناس دی الصاجة على قريش دینیک منها مرة واحدة لكن الله يريد ان يبتلينا ليتحمل الرجال المسؤولية تجاه الدين ولتهض الامة ولتطلع الاجیال بدورها في بناء ونهضة الامة - [00:14:32](#)

وحتى لا يرقن الناس الى الروح فقط ولكنهم دافعوا وفعلوا هذه التقنية بداعي الرؤي العالی. هذا هذه التقنية العجيبة. ثم تفاجأت قريش وقلنا بان الخندق وقفنا عند هذه النقطة في الدرس الماضي - [00:14:52](#)

قلنا بان قريش الان على اعتاب شنو على اعتاب الخندق احتارت قريش ماذا تفعل؟ اشتد الحصار بالمناسبة اطول غزوة في تاريخ الاسلام غزوه الخندق كان يخرج يحاصر ربما شهر لكن هو في نفسه - [00:15:17](#)

اربعة وعشرين يوما غزوه الخندق مما قرشت لحد ما فاته كم يوم اربعة وعشرين لذلك علق اهل السير قالوا الخسائر في الخندق ما كانت خسائر ارواح ولكنها كانت خسائر يرى اعصابه - [00:15:43](#)

والدليل على الاعصاب قوله تعالى اذ بلغت القلوب الحناجرة والقلوب التي بلغت الحناجر هي قلوب الشجعان قلوب علي وطلحة والزبير وابو طلحة وسعد بن معاذ وسائر الصحابة رضوان الله عليهم وصفهم القرآن اذ بلغت القلوب الحناجرة وتنظرون بالله - [00:16:04](#)

الظنون هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا يا اخوانا ما بتتخيل ناس جعانيين ثلاثة يوم ما اكلوا طبعا في ایام حفر الخندق جابر اخذهم والبورما على فيها لحم ودعى الجيش واكلوا جمیعا - [00:16:30](#)

وبقوا وفي مرة من المرات جاءت احدى النساء ببعض التمر لابيها واخيها وهي تتوارى يعني داست تمر والناس بيحفروا وبتدس جابت قال ضع التمر على هذا التثوب ثم دعا الناس جمیعا - [00:16:51](#)

وما زال الناس ياكلون حتى ظنوا ان التمر كاد ان يسقط من جانبي الثوب وتفتتته النبي صلی الله عليه وسلم الصخرة التي اعترضت طريق الناس في الحفر ضربها بمعوله ثلاث ضربات وقد شارکهم وكان التراب يعلو جلد النبي وسلم - [00:17:16](#)

فاما ارتكزوا بشعر وكان يساعدهم فاذا قال نحن الذين بايعوا محمدما يقول محمدما يجرها على الجهاد ما بقينا ابدا. يقول ابدا نشيل معهم عشان عشان يخفف علون. وربما ابتدأ هو بيت الشعر فاتموا - [00:17:33](#)

وربما بدأ البيت فاتم عليه الصلاة والسلام حتى انجزوا وهذه معجزة بالمناسبة. حفر الخندق في خمستاشر يوم يحفر خمس الف ذراع في كم عرض تسع ذراع وعمقه عشرة ذراع خلاص - [00:17:55](#)

الجيش كله كان ثلاثة الاف وفيهم المنافقون حتى النبي صلی الله عليه وسلم لما كان يبشرهم كان معتم بن قشير يقول ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. يقول يحدثنا عن كنوز كسرى - [00:18:15](#)

وقيصر واليمن واحدنا لا يأمن نفسه ان يقضي حاجته ما قادر يشيل يمرق كدا يقول لي قال كذا شف التشكيك لحد ما انا فاهم مشككين المنافقين واوس ابن قيظي يستاذن يقول ان بيوتنا عوره وما هي - [00:18:34](#)

بعوره يريدون الا فراره الخندق فعلا كان فيها وزلزلة عجيبة. هنالك ابني المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدة طيب في هذه الاثناء كلما ارادت قريش ان تقتتحم الخندق يغشهم المسلمون بنبلهم ما قدروا يعملوا - [00:18:53](#)

واقفين بعيد خمسة من المشركين عندهم فراسة شديدة روا ان هذا امر ضعيف وجاءوا ومرروا على وقالوا تروننا فرأوا منطقة ضعيفة من الخندق وارادوا ان يقتتحمو فيها على رأسهم عمرو - [00:19:21](#)

ابن عبود العامري وضرار ابن الخطاب ابن مرداش وليس اخ لعمرا ابن الخطاب ضرار ابن الخطاب اخر وخبيرة بن ابي وهب ونوفل بن عبدالله بن المغيرة المخزومي وعدتني بابن ابي جهل - [00:19:41](#)

خمسة ارادوا ان يقتتحمو الخندق فتعرض لهم المسلمون من الجهة الضعيفة فما كان لهم من بد ان يجاوزوا لان المحل ضيق والخيمة بتحمل لوحدها فالصحابة دخلوا خيله ما في طريق - [00:20:02](#)

فنزل عمرو بن عبود وبارز عليا وكان يرى نفسه فارسا فقال من انت؟ قال انا علي ابن ابي طالب قال ابن عبد مناف قال نعم قال ارسل الي اعمامك انت صغير - [00:20:19](#)

قال انت شايف عساك تمشي عامر بن عبود ده فارس ما بتقابل خطير جدا قال فاستفزه عنه قال ولكنني احب ان اقتلتك قال فاستل سيفه كأنه شعلة وضرب عليا بالسيف في رأسه - [00:20:38](#)

فتلقاها علي بالدرقة فشج السيف الدرق واصاب عليا في رأسه ضربوا بالسيف السيف ده شقت درجة وضربوا في راسه ولكن الدرك امسكت السيف فضربه علي في تركوته حتى شج السيف الى اسفل بطنه - [00:21:02](#)

شقة وشقة يا اخي ده دين! انت جاي لنفسك! انت قايلها مباراة المريخ مع نيجيريا ولا! ده الدين ده ده ده ده انت قايله شنو في زول عنده مواعيد العشا. فتوى مهمة جدا. قال ليه البيت داير يتفرتك. وموضوع طلاق. قلت له خلاص احنا ندرس في العمارات بين المغرب والعشاء. لقينا بعد عشا - [00:21:26](#)

قال لها خليها للمریخ لاعب. ما في طريق. قلت لها لاعب وين؟ قال ايه في ندية؟ قلت له انت ما لك ومال نيجيريا؟ الله حلاك يا اخي يا اخي بعد المباراة كم؟ قال له والله يا مولانا احنا مرضانين كورة بس ادعوا لنا ربنا يعافينا - [00:21:46](#)

داخل كلامه معى. قال لك فضربيه علي في طرقوته حتى وصل السيف الى المرقة. المرق اسفل البطن يا اخي علي ده رضي الله عنه كان ما فارس اول حاجة اتلقي الضربة دي صرف الضربة - [00:22:00](#)

وضربه ضربة في السيف ده دخل لحد نص البطولة وكانت المنطقة التي فيها منطقة سبخ يعني فيها رملة او منطقة ما ثابتة وظهر العاجات الضرب ده حاصل ظهر العجاج فخشى الناس ولكن سمعوا عليا يكبر وهو تحت العدد - [00:22:18](#)

فعلموا ان عليا قتلهم اما نوبل وقد خرج له الزيير بن العوام وضربه بالسيف حتى انه لما اراد ان يخرج السيف فله فلة شقة بالسيف  
لمن دا يمرق السيف ما قدر يمرق السيف. دا الزيير ابن العوامي انتهى منه مرة واحدة - 00:22:44

البقية جرو حتى ان عكرمة بن ابي جهل ترك رمحه وفره الحرب ذات رماها وقام جاد يا اخي الرجال والله اكلمك وناس رجال يا اخي  
ذا الزيير ام وفيه كانت في حصن - 00:23:04

بني حارثة في الحصن وقد رأت رجلا من يهودبني قريظة يحوم حول الحصن مخافة ان يدخل ويعتبر عورة فيدخل الناس فنزلت اليه  
بعمود وضربته في رأسه حتى مات صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها. وقالت حتى كدت ان اخذ سلبه - 00:23:27

قالت لولا انه رجل لاخذت سلبه لا الرجال وتطلع الحاجات اللي في جسمه. خلته ومشت ده الزيير ودي امه الناس ما فيه فرق اصلا  
والنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاثناء - 00:23:53

حاول المشركون ان يقتتحموا مرة جو اتلموا قالوا اليوم نقتتحم فناضلواهم بالنبل نضلا حتى فاتتهم صلاة العصر ودخل المغرب والواول  
مرة حتى نسلم حز ذلك في نفسه وقال ملأ الله قبورهم - 00:24:12

وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر والحديث في الصحيحين وكان هذا لحكمة تشريعية عجيبة فان النبي صلى  
الله عليه وسلم لما فاتت الصلاة صلى المغرب ثم صلى بعد ذلك العصر - 00:24:35

صلى النبي عليه وسلم صلاة العصر ونضحي ام بالنبي تخيل في هذا الجو والبرد شديد والصحابة ليست لهم مؤونة يهودبني قريظة كانوا  
قد عاهدوا النبي عليه الصلاة والسلام ان ينصروه - 00:24:58

فلم يطلب منهم نصرا فاذا بحبي ابن اخطب يأتي يهودبني قريظة ويغريهم وقد قصصت عليكم الحوار الذي دار بين حبي وبين كعب  
بن اسد القرشي سيدة بني قريظة ابى ان يفتح له - 00:25:16

وقال انك رجل مشهوم اصر والحر فتحلقه فقال له ابشر لقد جئتكم بخير الدهر وبحر طام قال بل جئتني بشر الدهر وبالجلام  
السحابة الماشية للمطر قال لي سحابة ما فيها مطرة - 00:25:34

قاليه هادي قريش جاءت في عشرة الاف واغراه حتى نقضوا العهد. بل قيل انهم اوصلوا مؤن غذائية الى جيش قريش ولما سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نقضوا العهد - 00:25:57

وقدروا به ارسل اليهم السعدي سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة وخوات ابن جبير وعبد الله بن رواحة وفي مرة ارسل الزيير بن العوام  
فوصلوا اليهم وقال حتى لا يفت في عضد الجيش - 00:26:12

ويضعف من روحه المعنوية قال لهم ارحموا لي لحنا فقالوا عضل وهرب اول ما قالوا عظمة وغار عارف الرسول عليه الصلاة والسلام  
تغطى بثوبه واغتم غما شديدا اهتم النبي وسلم وتفغطى بثوبه ثم قام وقال ابشروا بنصر الله - 00:26:30

وده كلام نبي عليه الصلاة والسلام قالوا ابشرنا بشنو بنصر الله ثم عارف عمل شنو ارسل ثلاثة من الفرسان بقيادة زيد ابن حارثة  
ومئتا فارس بقيادة سلم ابن اسلم يجوبون المدينة في شكل دورية بالليل. ويكتبون - 00:26:52

لتسمع بهم يهودبني قريظة فلا يخلفوهم في ذاريهم ونسائهم الرسول المقاتل في لحظة واحدة في كل الجبهات. وهذه هي القيادة  
القيادة الرشيدة هي التي تحسن ادارة الازمات شفت كيف - 00:27:19

ترافق الطرفان النبل حبان ابن قيس المعروف بابن العرقه وعرق بالمنسبة عرق هذه حبان ابن العرقه قوه خال خديجة بنت خوبلد  
قال اخوه لانه العرق هي ام فاطمة قلابة بنت سعيد - 00:27:38

خديجة ام هالة وام هالة منو قلابة قلابة دي جابت منو جابت حبان حبان ابن قيس اللي مشهور بحب انو ابن عرقه ضرب سعدا وقال  
خذها مني وانا ابن العرق. فقال له عرق الله وجهك في النار - 00:28:06

وضرب السحت في اكحوله والاكلح شريان في الذراع اذا انفجر لا يقف دمه ابدا وقل ان يضرب احد في اكفله او في اكحله ثم  
يعيش اول ما ضرب احس انه ميت - 00:28:30

الصحابه دي ناس افذاذ وقال سعد ابن معاذ اللهم انت تعلم انه ليس من قوم احب الي ان اجالدهم من هذا الحي من قريش اللهم ان

كنت ابقيت بيننا وبينهم حربا فأبقيت لقتالهم - 00:28:50

وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم اللهم فاقبضني اليك واجعلها لي شهادة. واللهم لا تمنني حتى تقر عيني قريظة ده دعاء منو رضي الله عنه سعد ابن معاذ وضرب في اكفله اربعة وعشرين يوم حصار ولذلك قال القرآن - 00:29:10

جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم اسفل منكم يهودبني قريظة بالمناسبة ومن فوقكم الاحزاب بتحزيبهم اراد ان يسلم في هذه الثناء ان يخفف الوطأة على المدينة. فارسل الى قبائل غطفان ستة الف - 00:29:33

على ان يعطيهم ثلث ثمار المدينة ويرجعوا وكتب الوثيقة وبقي على التوقيع ولكنه كشأنه هو القائد الفذ صلى الله عليه وسلم ارسل الى اهل المدينة يستشيرهم ان كان يجوز له كحاكم ان يتصرف كما يريد - 00:29:53

لكنه يعرف الشورى ويعرف مقدار الرجال ويعرف التعامل معهم ناداهم مستشارهم فقال له سعد ابن معاذ يا رسول الله هو شيء اقر الله به عينه ام رأي رأيته قال رأيت العرب - 00:30:12

ادرمتكم عن قوس واحدة وكالبوكم تکالبوا عليكم. يريد ان يخفف هذا من الرحمة الرحمة النبوية. والرأفة بالناس قال يا رسول الله انا كنا على شرك نعبد الاوثان ما كان احد يطمع في ثمر المدينة الا بيعا او هبة - 00:30:34

ايانا الدين احنا ياي بعلو. ما كان بيحصل بعد ان من الله علينا بالاسلام وهدانا نعطي الدين في ديننا والله لا نعطيهم الا السيف راجل قاطع يا اخي واخذ الصحيفة ومحاها - 00:30:54

ما في عهد ولا ميثاق مع قاطفان ولا غيره. السيف بینا وبينهم. بيقول لنا ناس محاصرين يجيب لهم مخرج. يرفض هذا المخرج في هذا الثبات العجيب موقف ايماني حقيقة هو موقف ايماني فذ - 00:31:12

يستحقوا الوقفة ثم قتل في هذه الغزوة من المسلمين ستة سعد بن معاذ قتل رضي الله عنه وقتل انس بن عتيق هو من اوس من قبيلة بو نسب سعد بن معاذ اشهلي - 00:31:31

من بني عبدالاشهل وقتل كعب بن زيد النجاري الذي نجا يوم بئر معونة سبعين من القراء ما لهم قتلوا جميعا ما نجى الا من الا كعب ارث في شنو؟ في القتلى قتل يوم الخندق - 00:31:55

وقتل عبدالله بن سهل ايضا هو اشهد رضي الله سأل عنه وتعلب ابن غنم او ابن غنم والطفيلي او الطفيلي بن النعمان دايركم ها؟ ستة من منو من المسلمين وقتل من قريش ثلاثة - 00:32:19

اربعة وعشرين يوم حصار قتل عمرو بن عبدود كما اسلفنا وقتل نوبل ابني عبدالله بن المغيرة. وبالمناسبة نوبل هذا جاء حديث في الترمذى ان الالباني ضعفه لكن اهل السير يريدون قصته - 00:32:40

لما قتل صارت جثته في الخندق فجره الصحابة فجاءت قريش ودفعت فيه اثنا عشر الف اتناشر الف في شنو؟ قل اسير حي في بدر في القضية كم؟ باربعة ها اتناشر - 00:33:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه خبيث الجثة وديته خبيثة اعطوههم جثته ولا تأخذوا عليه شيئا واخذ من هذا ان الجثث لا تباع ما تبيع للجثة والله في ناس بتاجر في الاحياء خلي في الاموات - 00:33:21

والله التحية بيعوك كويس قتل نوبل هذا قتل رجل اخر ايضا من قريش ولكنه مات في مكة طيب بعد ذلك جاء الفرج اسلم نعيم ابن مسعود ابن عامر الاشجع العاطفان - 00:33:40

اسلم في اثناء الاربعة وعشرين يوم وجاء وسلم سرا قال يا رسول الله اني اسلمت وانا رجل واحد دلني قال له خذ ان استطعت عنك فان الحرب خدعة والعبارة الاخيرة في الصحيحين - 00:34:08

قوله عليه الصلاة والسلام فان الحرب شنو خدعة وفعلا نعيم ابن مسعود رضي الله عنه لعب دورا عظيما جاء نعيم الى بني قريظة وقال لهم انتم اهل البلد وان قريش اذا اعياها الحصار - 00:34:26

ستهرب وربما اسلموكم الى محمد والان هم يفاؤضونه فخوفهم وقال انا جليسكم كان بيجلس معه الرسمي لحد اللحظة هم عارفينه شنو اسلم وذهب الى قريش واطفان وقال لهم ان قريظة ندموا - 00:34:47

على ما فعلوا وسيثبتون لمحمد ندمهم سيطالبونكم برهن ويسلمونهم اسرى لمحمد ليقتلهم. ليثبتوا توبتهم وذهب الى بنى قريظة قال اذا جاءتكم قريش للقتال فقولوا اعطونا رهائن لتبقى الرهائن معكم وطالما ان الرهائن عندكم فان قريش لن تستطيع ان ترجع الى مكة حتى ينفرد بكم محمد - 00:35:09

والله العزيم تماما ارسلت قريش قالوا هلك الخف والكراع. قاتلوا معنا. متى ستقاتلوا لبني قريظة؟ قالوا ان اليوم سب ونحن لا نقاتل في السبت. وقد علمتم الذين اعتدوا في السبت ممن سلف. ما الذي حاقد بهم - 00:35:38

عطايم قال بن قريظة صدق نعيم - 00:35:58

انهم يريدون خذلاننا وحصل بعد ذلك بينهم التفرق وخفت وطأة الحصار يا سلام غزوة الخندق كانت قسوة والله انه نزل فيها من القرآن سبع عشرة اية نزلت في غزوة الخندق - 00:36:19

ثم قلنا لما بدأت بواادر الخالق تقع بين المشركين جاءت ريح هو جاء في ليلة مظلمة باردة واقتلتخيام وكفأة القدور الحديث  
في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:44

قال من يأتيني بخبر القوم ويكون رفيقي في الجنة - 00:37:07

ابو حذيفة ابن اليمان فلم يقم احد الصحابة دول وصلوا شنو؟ اخوانا ما بشر في النهاية قال من يأتيني بخبر القوم ويكون رفيقي في الجنة. للمرة الثانية فلم يقم احد. الحديث في صحيح مسلم من رواية حذيفة - 00:37:24

قال من يأتيني بخبر القوم ويكون رفيقي في الجنة فلم يقم احد قال اين حذيفة ابن اليمن قال حذيفة ما كنت اريد ان اقوم ولكن لما سماني لم اجد بالاختيار - 00:37:40

قبيل بشنو باختيارك يختار زول وقال له اذهب واتني بخبر قومي ولا تحدثن حدثا حتى تأثيني قال فلما خرجت من النبي صلى الله عليه وسلم امشي في الظلام كاني امشي في الحمم - 00:37:57

ماشي في الموده قال ما ماشي في الواط وماشي في موت تخيلوا كيف عشر الف فريق تغيروا الكلام ده وبمقدار الجيوس القديمة  
قال حذيفة وانا احمل كنانتي وقوصي قال فلما اتيت وجلست بينهم - 00:38:19

قال تعالى فارسلنا عليهم رحرا وجندوا لم تروها - 00:38:38

قال حذيفة فقبضت الذي عن يميني. قلت من انت يا اخي الصحابة دي ناس اذكيا لحد ما يسألوا كان سالهم كيف ما يعرف شنو في  
رواية انه اخذ الذي عن يمينه وسأله والذى عن شماليه وسأله. عشان الزول يسألوا - 00:38:56

ناس نجاب قال ووضعت سهمي في كبد قوسي. وانا انظر الى ابي سفيان يركب ناقته ولو شئت لاصبته. ولكنني ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثن حدثا حتى ترجع الي. قال فارجعت السهو - 00:39:13

قد ركب ابو سفيان البعيرة ولم يحل عقال البعير الا وهو عليه والبعير قائم قوم شوف الناس دي. شوف ربنا يجيب اللي هنا البعيد  
بكم ما انتظر يفكه ويركبه ركب فوقه وقومه ومربوط - 00:39:29

وقال الرحيل الرحيم يا معاشر قريش هلك القراع والخف وان بني قريظة قد اخلفتنا. ولا مقام لكم اني مرتاحل فارتحلوا وارتاحل  
الاحزاب قال تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - 00:39:48

وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله قوياً عزيزاً. بقوه يا أخي ودي عزة وبالتألي فروا ورجع النبي وسلم ليلة الأربعاء لخمسة بقين من القاعدة الشوال كله مشى في الحصار باقي خمسة يوم ويخش تهذى القاعدة. دخل وسلم بيته - 00:40:11

والسعد رضي الله عنه امام المسجد في خيمة يمرر لانه اصيب في اكماله واغتنس فجاءه جبريل يلبس عمامة غير معتدل المعتجر  
اللي هو بيلف العمدة لحد شنو؟ تحت اللحية لف فيها لف ويركب على بغلة بيضاء عليها رحالا فيها سرج - 00:40:36

عليها دباج والعمة من استبرق وقال يا محمد اوضعت السلاح؟ قال نعم. قال ان الملائكة لم تضع السلاح بعد قال اين؟ قال من هنا اشار الى بنى قريظة فخرج النبي من لحظته من الخندق الى بنى قريظة وقال باصحابه يستحثهم على السير - 00:41:03  
لا يصلين احدكم العصر الا في بنى قريظة وهذا سبب ورد الحديث. لانه الناس دول يستاهلوا جبريل مشى على الطوالى ومر جبريل عليه السلام ببيوت او بزقاق لبني غنم. فجاء النبي سلم يسأل قال هل مر بكم من هنا رجل - 00:41:27  
قالوا مر علينا دحية بن خليفة الكلبي قال هذا جبريل قال اني امامك ازلزل حصونهم. فارسل النبي مقدمته علي ابن ابي طالب واجعل على المدينة عبدالله ابن مكتوم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بجيشه اول ما وصل علي وحاصرهم جعلوا يقذعون في سب النبي - 00:41:45

فيه صلى الله عليه وسلم واذاه ونسائه فلما جاء النبي قال علي يا رسول الله لا تأتي الى حصونهم فانهم اخبات. قال اتخشى ان 00:42:08 يسمعونني اما وانهم لو رأوني ما تكلموا بكلمة -  
دي نبوة جاء النبي وسلم فلما رأوه خرست السننهم قال لهم يا اخوان القردة هل ترون ان الله اخراكم؟ قالوا يا ابا القاسم ما كنت 00:42:23 جهولا وما عهندناك جهولا فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين يوما -  
اربعة وعشرين يوما محاصر يا اخي ما قال ادونا يومين يا اخوانا شوف شوف خميس وجمعة نشوف هنا كلنا حبة حاجة كده طوالى 00:42:46  
يا اخوانا جبريل بغيار الخندق ذهب الى بنى قريظة -

النبي سلم دخل البيت اغتسل وخرج الى بنى قريظة كده قال لهم عشان ما بتتأخروا لا يصلين احدكم العصر الا في بنى قريظة فذهب 00:43:04 ثلاثة الاف بقيادة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ومقدمته علي رضي الله عنه -  
وحاصرهم وبدأت المفاوضة نزل الشاخص ابن قيس اليهودي فقال يا يا محمد افعلينا كما فعلت ببني النظير خد السلاح وصف لنا 00:43:22 الاموال والذراري والارض خذها لك. نخرج بانفسنا قال الا ان تنزلوا على حكمي -  
قالوا خذ اموالنا نخرج بانفسنا وذرارينا قال الا ان تنزلوا على حكمه رجع الشاخص وخبرهم بانهيار المفاوضة وارسلوا يقولون ارسل 00:43:42 اليها حليفنا قبل الاسلام الاوس اللي منهم سعد ابن معاذ -  
وارسل اليهم ابا لبابة ابن عبد المنذر الاوسي وذهب اليهم وكان حليفا لهم فلما رأوه اجهش الاطفال بالبكاء والنساء ترقى لهم قالوا له 00:44:05 اننزل على حكم محمد قال نعم واشار الى حلقة بالذبح -  
قال والله ما فارقته وحملتني رجلاي الا وعلمت اني خنت الله ورسوله. لم يرجع من بنى قريظة الى النبي وسلم. وذهب الى المسجد 00:44:28 وربط نفسه في سارية المسك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم لما استبطأ قال يا اخوانا اين ابو لبابة؟ ارسلناه ليأتينا بالخبر -

اين هو؟ وقالوا فعل وفعل. قال اما وانه لو اتاني لاستغفرت له انه ربط في المسجد نفسه فاني لا احله حتى يتوب الله عليه جاء 00:44:47 الاوسيون قالوا يا رسول الله ان عبد الله بن ابي بن سلول -  
الخرج اخواننا من الخزرج كان بنو النضير حلفائهم وقد حكمتم فيهم قال لهم رضيت ان احكم احدا منكم فيهم. اترضون بسعد؟ قيل 00:45:05 نعم وارسل الى سعد وهو في المسجد ان ائتنا. فجيء على حمار وهو مريض -  
جيء به ليحكم سعد اول ما جاء حتى في اقارب سلموا الى سيدكم فانزلوه فانزلوه. هو كان تمنى اذا وضع الحرب بين قريش 00:45:23 الرسول قبائل كتير لكن قروش تاني لان ابو سفيان لمن قام وانقض الاحزاب قال النبي سلم -  
في البخاري الان نغزوهم ولا يغزوننا ونسير اليه يعني من دي قريش ما دامت قائمة النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية فتحت 00:45:45 مكة لابو سفيان ولا غيره. جاب له جيش وجها. انتهى الموضوع. كان اخر حاجة الخندق. وفعلا استجواب الله لسعد -  
وحتى تقر عيني بنى قريظة. قال لهم دا سعد. احكم فيهم يا سعد. وانا ارضي بحكمك. قال احكم بان تقتل رجالهم جميعا و كانوا 00:46:06 سبععهنة وتسبي ذراريهم ونسائهم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات -  
حكم الله زاته داير والله لا نزول عنده نظيم ما في. لما سمعوا بحكم سعد ابو ان ينزلوا وصاح علي رضي الله عنه والزبير بن العوام

صيحة يا كتبة اليمان وخرجوا اليهم فخافوا - 00:46:27

قال الكعب بن اسد سيدبني قريظة يا بني قريظة اني لا اعرف لكم الا خلال ان تتبعوا محمدًا وقد تبين لكم ان الرجل نبي تتبع قالوا لا نفارق التوراة - 00:46:42

قال ان نقتل ذرارينا ونساعنا بآيدينا وخرج اليه بسيوف سلطا زول غير سيف وما عنده فان قتلوا قتلنا وان نجونا فالنساء تعوض والذراري تعوض قالوا فيما نقتل هؤلاء المساكين ناس - 00:46:59

منتهين فقال اليوم سبت ليلة السبت محمد امن ننزل نباغتهم قالوا والله لا نخون سبتنا. فقال لهم مقوله صارت مثلا انه لم يكن منكم رجل منذ ولدته امه يوما من الدهر حازما - 00:47:23

قال لهم مما خلقوكم انتم منخلكين وزول فيكم في فايدة ما في لكن الزود ده ما عرف انه محمد نبي قوم اب يفارقوا ابى يفارق معهم لكن في ناس نجا - 00:47:45

ثعلب بن سعية واسد ابن سعية واسيد بن عبيد الاهدليون بنى اهدل او بنى هدل ومعهم عمرو بن سعدة القرظي هؤلاء ما شاركوا في الخيانة ونجوا بانفسهم حط لك ايديك اسلموا - 00:47:59

اسد بن سعية وثعلب بن سعية واسيد بن عبيد وعمرو بن سعد القرظي خرج مشى محاصر بنى قريظة مرض زوج سأله ما في حتى جاء مرة في حراسة لمحمد ابن مسلمة قال اللهم اجعلني اقيل عثرات الكرام فجعله يفوت في المسجد النبوي ثم خرج الى وجهه الى يومنا هذا لا - 00:48:18

عمرو بن سعدة القرظي قال لهم كدا لمن نزلوهم ربطنوا اول حجر سبع مئة بعد الاية بتاعة ورد الله الذين كفروا بغيظ لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويًا عزيزًا. وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب - 00:48:44

من صياصيهم من حصونهم انزلهم من الحصون تقتلونه فريقا وتأثيرنا فريقه واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وبالتالي اتوا بهم وجمعوا في دار امرأة النسيبة بنت الحارث التجارية جمعوا في الدار - 00:49:07

وخدت لهم الاخاديد وضربت اعنقه اول من جيء به ضربت اعناق كعب بن اسد ماشي سأله قالوا اين يذهبون بنا قال لهم افي كل موطن لا تعلقون يا ناس انتم حطيتكم ميتين قل لهم - 00:49:32

الا ترون ان الذي يؤخذ منكم لا يعود؟ انه القتل. يعني هيحسحوكم جيء بحبي بن اخطب. بنسب حبي ربنا وقעה. دخله في الحصون بتاعة بنى قريظة وحصر معهم جيء به. وعليه حلة - 00:49:50

وقادية موردة قال لك عشان الزول يستفيد منها ما في الناس دي ناس مجرمين. لمن وقف ويداه مجموعة الى عنقي نظر الى النبي قال ما لمت نفسي يوما من الدهر على عداوتك - 00:50:07

ولكن من يخذل الله يخذل لكن اللي يخذلوا الله يخذل وانها الملحة التي كتبها الله على بنى اسرائيل وقدم فضربت عنقه وجيء بهم هكذا حتى جاء الدور على رجل من بنى قريظة يسمى الزبير ابن بطة - 00:50:23

وقد مر علينا الزبير الاباطحة ان عمرو بن سعد القرظي جمعهم صح ولا ما صح جمع كعب بن اسد القرظي والزبير ابن النور ابن بطة وحكي لهم ما رأى في ديار بنى النظير وخبرهم انه نبي - 00:50:43

والزهمه ابوا ان يفارقوا التوراة حسدا من عند انفسهم وجيء بالزبير الزبير ده عجيب خلاص ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري كان الزبير في يوم بعاث ضده الزبير كان مع الاوس - 00:50:59

وثابت ابن قيس ابن شماس شنو قبضوا وداروا يقتلوا فجز معصية واطلقوا معناها انا فديتك فجاء ثابت رجل عجوز كبير قال يا رسول الله ان للزبير على يد استوهبني وفعلا استوعلت - 00:51:16

ام المنذر سلمى بنت قيس التجارية رفاعة بن سموأل القرزي قالت يا رسول الله ان رفاعة قال انه سياكل الجمل. يعني حيختي الخنزير وسيشهد ويصلني واعتقه واسلم اسلم فالزبير جاء قال استوعلت - 00:51:35

قال النبي وسلم هو لك باليد العليا تشيله تفكه. شاله. قال يا زبيب قد استوعلت من رسول الله قلت له هبو لي فوهبك لي وانت الان

حر قال وماذا يفعل شيخ مثلي بغير عياله - [00:51:54](#)

فجاء الى النبي قال يا رسول الله استو هبني عيالا قال وهبهم لك قال وبغير مال جاء قال يا رسول الله استوفي ابني مالو لمن ادى  
كله قال يا ثابت ماذما فعل - [00:52:11](#)

جميل الحي الذي وجهه كأنه مرآة صينية تتراءى عذار الحي في وجهه كعب بن اسد ماذما فعل ؟ قال قتل قال وماذا فعل سيد الحضر  
والبادي ؟ حبي بن اخطب. قال قد قتل - [00:52:24](#)

قال وماذا فعل مقدمتنا اذا شدتنا وحامينا اذا فرنا عزان ابن السموأل قال قتل. قال والله ما في الحياة خير بعده سألك بالله يا ثابت  
ان اردت ان تكرمني وان ترد جميلى ان تقدمني لتطرب عنقي - [00:52:39](#)

قبل ترجع لي حقي بس تقتلني ووالله ما بعد هؤلاء من خير ماذما فعل المجلسان بنو عمرو بن قريطة وبني كعب بن قريطة قال قتلوا  
قال فما في الحياة خير ؟ قال - [00:52:59](#)

فوالله ماذما افعل بعد الاحبة ؟ اجعلني الحق بهم قدم وضربت عنقه قال ابو بكر يلقى الاحبة في جهنم ان شاء الله ده ابو بكر الصديق  
قال كده حاجة كويسة كان خير يفك ده - [00:53:15](#)

كويس وقرابية قتلت خلاد بن سويد القت عليه الرحي. فقتل النساء ما قتلواهم لكن سبوهن وقسم النبي ريحانة بنتي عبر ابني اعني  
استخلصها النبي لنفسه كجارية وعرض عليها الاسلام قال اذا اسلمت تزوجتك - [00:53:32](#)

قالت لا تتزوجني اني اريد ان اكون هكذا خير لي وخير لك. اخفف عليك وتخفف علي فأبى ان يقربها لمن ابت تسلم ابى يقربها واذا  
بالنبي يسمع رجل يأتيه جاري - [00:53:57](#)

فاذ هو ثعلب بن سعية او اسد بن سعية يقول يا رسول الله ابشر بالسلام ريحانة فاسلمت وكانت من ملك يمين النبي صلى الله عليه  
وسلم يطأها حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم عنها وكانت من بنى قريطة - [00:54:09](#)

النساء اسروا وكده. دي وامرأة الوحيدة التي قتلت. قتل النبي وسلم كل من ابنته. حتى في زول يجي يفتشوه اذا لقوا ابنت شعر  
خشن يقتل. الماء ابدي مخلوه. منهم رفاعة قيل انه لم ينجب - [00:54:26](#)

ربنا نجاه واسلم ما قتلت الا هذه المرأة قالت عائشة والله اني لاعجب من روحها تضحك معنا وتمزح كأن شيئا لم يحصل وهي تعلم  
انها ستقتل فاذا بالنبي عليها وكانت تسمى نباتة. القرظية. قيل يا نباتا ؟ فجاءت تمشي - [00:54:42](#)

ضربت عنقها وقد تعامل النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول بقسوة ولكن اقول بصرامة مع بنى قريطة لان الغدر الذي اتوا به في  
الخندق كان عظيما وكادت الامة ان تنتهي بفعل هذا الفعل الشنيع الذي قام به يهود بنى قريطة وآآ استو هب - [00:55:02](#)

ثابت بن قيس بن شماس عبدالرحمن بن الزبير بن باطة. واسلم وله صحبة. صحابي وبتلقاءه كثير في في الاحاديث بيقول لك عن  
عبدالرحمن ابن منو ؟ ما الزبير ؟ لانكم مشكلة. بيقول لك الناس بيقولوا عبدالحليم ابن الزبير ديل بيقولوا ده فلان بيقولوا ده ولد  
عبدالرحمن - [00:55:27](#)

مقابل الزبير ابن العوام لأ ده عبدالرحمن ابن الزبير ابن بطة القرظي عبد الرحمن ابن الزبير القرظي له صحبة صار صحابيا جليلا عند  
مرويات في كتب السنن رضي الله تعالى عنه فبالتالي انتهت - [00:55:47](#)

غزوة بنى قريطة وكان ذلك في اخر السنة الخامسة من الهجرة النبوية درسنا القادر باذن الله وحوله وقوته مع احداث السنة  
ال السادسة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:56:02](#)